

هؤلاء الأثرياء ربحوا 434 مليار دولار خلال شهرين



في أوقات الأزمات تصنع الثروات مقولة تنطبق على مليارديرات أميركا الذين نجحوا خلال جائحة كورونا في إضافة المزيد من المليارات إلى ثرواتهم بحسب تقرير حديث صادر عن مؤسسة أميركية معنية بالعدالة الضريبية وعدم المساواة قدرت مكاسبهم بنحو 434 مليار دولار خلال شهرين منذ بدء الجائحة وإغلاق الاقتصاد الأميركي في مارس الماضي

وجاء قطب الأعمال الأميركي جيف بيزوس في صدارة القائمة بمكاسب بلغت نحو 34.6 مليار دولار فيما جاء مارك زوكربيرغ مؤسس فيسبوك الأميركية. ويشير التقرير إلى أن أزمة كورونا تسلب الضوء CNBC بالمرتبة الثانية بمكاسب بلغت نحو 25 مليار دولار، بحسب ما ذكرته شبكة على شركات التكنولوجيا العملاقة التي حققت المكاسب الطائلة من الأزمة في وقت عانى فيه موظفو تلك الشركات من ظروف عمل قاسية ومخاطر مرتفعة للإصابة بالعدوى دون حد أدنى من اتخاذ وسائل الحيطة من قبل تلك الشركات لحماية موظفيها. ووفقا للتقرير فإن ثروة الأغنياء بالولايات المتحدة قد ارتفعت من مستويات بلغت نحو 2.9 تريليون دولار إلى مستويات 3.38 تريليون دولار مع استحواذ الخمسة الكبار على معظم المكاسب وهم جيف بيزوس وبيل غيتس ومارك زوكربيرغ ووارن بافيت ولاري إيليسون مع مكاسب مجتمعة بلغت نحو 76 مليار دولار. وقفزت ثروت إيلون ماسك مؤسس تسلا نحو 48% في شهرين لتبلغ نحو 36 مليار دولار في وقت كان فيه سهم تسلا أحد الخيارات المفضلة للمستثمرين في خضم موجة البيع التي ضربت الأسواق وسط حالة من عدم اليقين لدى المستثمرين. وارتفعت ثروة مؤسس أمازون جيف بيزوس خلال تلك الفترة بنحو 31% إلى 147 مليار دولار في وقت تواجه فيه شركته عديد الاتهامات بشأن سلامة وصحة موظفيها ما حدى بمحكمة فرنسية بوقف الشركة عن عمليات التوصيل غير الضرورية في وقت سابق من الشهر الماضي. وجنت طلبية بيزوس، ماكنزي، التي استحوذت على أسهم في أمازون خلال صفقة الطلاق زيادة في ثروتها تقدر بنحو 20% لتبلغ 48 مليار دولار. وعلى الجانب الآخر، تكبد عدد من مليارديرات الولايات المتحدة خسائر بفعل الجائحة خصوصا الذين تتركز أعمالهم بقطاعات السفر والسياحة والتجزئة على غرار رالف لاورن الذي تكبد خسائر تقدر بنحو 100 مليون دولار لتراجع ثروته إلى 5.6 مليار دولار